

69 إعراب سورة العلق الجزء الثالث(3)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.
سنكمel سورة وصلنا الى قوله تعالى ارأيت الذي ينهى؟ لابد ان ندرس هذا الاسلوب اولا. قال تعالى ارأيت ارأيت قل ارأيت -

00:00:00

ان جعل الله عليكم الليل صمة الى يوم القيمة من الله غير الله ارأيت ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ارأيت
زيدا ما صنع ارأيت هذا الامر؟ ارأيت ان اصبحت اميرا؟ ماذا انت صانع -

00:00:20
رأيت اسلوب جميل جدا في اللغة العربية هو حاصله بمعنى اخبرني لكن معناه الدقيق تأمل هذا الامر وانظر فيه وشاهده ثم اعطي
جواب هذا السؤال احيانا يحذف مفعول اول واحيانا يحذف المفعول الثاني لكن هذا اصل الاسلوب. لاحظوا ارأيت زيدا ما صنع -

00:00:45

كانى اقول تأمل زيد وانظر حاله واخبرني بما صنع فزياد المفعول به اول وما صنع الجملة كاملا مفعول به ثامن وهذا الاسلوب لابد ان
يكون المفعول الثاني فيه لابد ان يكون جملة استفهامية -

00:01:07

هذا الاسلوب. المفعول الثاني لابد ان يكون جملة استفهامية بعض العلماء يجعل رأى من الرؤية البصرية فيجعل الجملة الثانية
مستأنفة. ليست مفعولا ثانيا. لكن نحن سنمشي انها تنصب مفعولين هنا لاحظوا ارأيت ان جعل الله عليكم الليل سرما الى يوم
القيمة. تأملوا -

00:01:27

وتخيلوا كأنه مشاهد تخيل الليل عم الارض كلها من يستطيع اي دولة من الدول تستطيع ان تأتي بضياء من اعظم الدول؟ هل
تستطيع لا يمكن كأنه يقول تأمل هذا الامر واعطيني جواب هذا السؤال -

00:01:51

فمن الله الجملة الكاملة مفعول به ثان ارأيتكم ارأيت ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا تأملوا وتخيلوا يا من تستعجلون بالعذاب. هم يقولون
متى هذا الوعد؟ متى هذا الوعد فالله يقول تأملوا وتخيلوا ان اتاكم عذابه ليلا او نهارا. ايش انت تستفيد يعني من استعجال العذاب؟
واحد يقول لك اريد عذاب اريد عذاب. طب يقول لك -

00:02:10

لو الله ارسل عذاب يعني انت ماذا تستفيد يعني حتى لو لو كنت تكذب يعني افرض انه صادق صلى الله عليه وسلم وهو كذلك
يعني ماذا ايش تستعجل من العذاب؟ ماذا تريده من هذا العذاب؟ فجملة ماذا يستعجل المجرمون مفعول به؟ كان -

00:02:37

لاحظوا مفعول اول محذوف دلت عليه الجملة الشرطية هنا. المهم يهمنا الان الجملة الاستفهامية. نرجع الى هذه الاية. هذه اية عظيمة
جدا وكل قرآنى كذلك ارأيت ارأيت الذي ينهى اذا صلي -

00:02:55

اين مفعولها؟ مفعولها الله يعلم بان الله يرى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلي مفعولها الله يعلم بان الله يرى ايش القصة؟ القصة ان ابا
جهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد عند الكعبة. فقال والله لان رأيت محمدا -

00:03:13

يفعل ذلك لاطائه بقدمه. يعني سيدوس بقدمه على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فذهب رأى النبي يفعل ذلك وفي رواية لئن رأيته
يعفر وجهه بالتراب فذهب ليuros على النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع خائفًا فقالوا له ما بك -

00:03:39

فقال لقد رأيت خندقا وهو لا ونارا وكدت ان اهلك يعني. الله عز وجل صدهم. فالله ذكر هذه القصة ليست فقط خاصة بالنبي صلى الله
عليه وسلم هي عامة لذلك القرآن يذكره على شكل قواعد -

00:03:57

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلي؟ طبعا اسلوب ارأيت لا يذكر الا في اماكن التعجب دائمًا في اماكن التعجب تستخدم في التعجب

فهذا الاستفهام استفهام تعجبى وتقبيح لفعله شايف ارأيت الذى - [00:04:12](#)

ينهى ينهى من عبدا لله ينهاه ان يخدم مولاه وان يعبد مولاه ارأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى الم يعلم بان الله يرى هذا هو المفعول الثاني. لكن القرآن اراد ان يبين فظاعة هذا الفعل. فاعاد ارأيت - [00:04:32](#)

ثلاث مرات المرة الثانية والثالثة على سبيل التوكيد وذكر صفات تبين ان هذا في غاية الشر والنبي صلى الله عليه وسلم في غاية الحزن. حتى يبين فظاعة فعله فكانه قال ارأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى ؟ طبعاً الضمائر - [00:04:54](#)

احياناً ترجع للنبي احياناً ترجع لابي جهل. اه ولان السياق واضح. القرآن يشتت الضمائر اذا كان السياق واضحًا البيت الذي ينهى عبدا اذا صلى من هو الذي ينهى عبدا اذا صلى ؟ ابو جهل. ارأيت ان كان اي المنهي - [00:05:12](#)

ليس شخصاً عادياً. ارأيت ان كان ليس مهتمياً ايضاً. لم يقل مهتمياً. هو على الهدى متتمكن من الهدى افضل المهدىين. افضل من هو مهتم وليس هذا فقط اوامر بالتقوى - [00:05:30](#)

هو ايضاً امر بالتقوى انه الانسان عندما يكمل غيره احسن واحسن ارأيت ان كان الناهي في غاية الطغيان وكذب وتولى فلاحظوا ارأيت الثانية ورأيت الاولى والثانية والثالثة الله جعل لها مفعولاً به ثانياً واحدة - [00:05:48](#)

وهو ايش ؟ الم يعلم بان الله يرى. هذه الجملة اغتنى عن المفعول الثاني اللي رأيته الاولى والثانية والثالثة. فالاحسن ان نقول الم يعلم مفعول به من حيث النحو؟ ارأيت الاولى ؟ واما ارأيت الثانية والثالثة توكيده - [00:06:11](#)

واضح يعني عندنا اه هنا ارأيت الذي ينهى تحتاج الى مفعول ارأيت زيداً ما صنع زائد المفعول الاول وما صنع مفعول ثانٍ. ارأيت الذي ينهى استفهام تعجب وتقبيح وتشويه هذا الذي ينهى عبدا اذا صلى اما علم ان الله يراه وسيجازيه - [00:06:30](#)

الم يعلم هذا هو المفعول الثاني لكن القرآن اعاد ارأيت ثانية وثالثاً على سبيل التوكيد فاما ان تقول هي توكيده لا يعني لا تحتاج الى مفاعيل او تقول ارأيت الاولى والثانية والثالثة مفعولها الثاني هو الم يعلم. يعني الم يعلم سدة مسد المفاعيل آلا كلها - [00:06:55](#) وايضاً عندنا شرط ارأيت ان كان على الهدى هذا الشرط سدت الم يعلم ايضاً ما سده كأنه قال ان كان على الهدى فهل علم ان الله يرى ايضاً الشرط يحتاج الى جواب - [00:07:16](#)

الم يعلم سده لم تحوينا الى ذكر الجواب واضح هذا الاسلوب في هلا يعني كاني اقول تأمل الذي ينهى عبدا اذا صلى اما علم ان الله يرى ارأيت زيادة في التقبیح ان كان هذا الناهي المنهي على الهدى متتمكن من الهدى - [00:07:38](#)

وهو سيد المهدىين وهو امر بالتقوى ارأيت وتخيل وتأمل وتعجل ان هذا الناهي في غاية الشر فهو كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى ارأيت الذي ينهى ؟ الم يعلم بان الله يرى - [00:08:01](#)

كيف انا اقول لك ؟ ارأيت ان ذهبت الى طارق ارأيت ان سأله ارأيت ان طلبت منه الحاجات ؟ الم يعطك فكان يذكر اكثر من شيء زيادة في التعجب وهذا ثم اذكر المفعول الثاني - [00:08:22](#)

هذا احسن قول في الاية واترك ما عداه من الاقوال الكثيرة. نعربها الان ؟ نعم. ارأيت نعربها ؟ فعل ماض مبني على السكون اتصاله بالباء والباء ضمير متصل مبني على فتح على الفتح في محل رفع فاعل. الذي اسم - [00:08:43](#)

موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به اول. ينهى فعل ماض مبني فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة ينهى صلة الموصول - [00:09:03](#) لا محل لها من الاعراب. ينهى من ؟ عبداً تكير عبداً لماذا ؟ للتعميم والتخفيم عبداً واي عبد هذا عبد مش عادي ليس عادياً فعبدًا مفعول به منصوب لينهى. ينهى عبداً. اذا صلاهـ - [00:09:33](#)

اذا ظرف وليس شرطاً. اذا هناك اذا تكون شرطية اذا جئتني اكرمتكم وهناك اذا تكون ظرفية فقط. اخذنا مثلها من من قبل ؟ نعم. اذا اسم اسمه شرط اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف فقط نقول اسم - [00:09:54](#)

مبني على السكون في محل نصب ظرف متعلق بماذا متعلق ينهى. ينهاه حين يصلى اذا اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف متعلق بینھی. صلى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل - [00:10:14](#)

قالوا ضميرا مستتر تقديره هو. وبعد الظرف يبجي ايه؟ يبجي مضاف اليه. فاذا مضاف وجملة صلی مضاف اليهما في محل يعني الجملة صلی في محل جر. لاحظوا الضمائر مختلفة ارأيت الذي ينهى؟ هذا ابو جهل ومن هو مثله. عبدا اذا صلی هو اي المنهي -

00:10:46

ارأيت ان كان من هو؟ لانه السياق واضح الكلام لا يحتاج انت تفهم الضمائر بدون صعوبة يعني. ارأيت ان كان ارأيت ارأيت فعل ماض مبني على فتح على السكون للتاء والتاء ضمير متصل -

00:11:10

مبني على الفتح في محل رفع فاعل. اه. اين المفعول الاول؟ اين المفعول الثاني؟ حذفه القرآن لدلالة اه الم يعلم او نقول ارأيت مؤكدا فقط؟ لا تحتاج لا الى مفعول اول ولا الى مفعول ثاني. ان حرف شرط جازم مبني -

00:11:30

مبني على السكون ان حرف شرط جازم مبني على السكون. كان فعل ماض مبني على الفعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم بان. فهذا الموضع الوحيد الذي يكون فيه الفعل الماضي في -

00:11:50

محل هذا الموضع الوحيد كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم بي ان. واسمها ضمير مستتر تقديره هو على الهدى. لاحظ ابلغ من مهتمي متمكن من الهدى. على حرف جر مبني على السكون. الهدى -

00:12:10

اسم مجرور على وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر. ماذا نسمي هذا الاسم؟ اسم مقصور الاسم مقصور هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة مثل فتى مستشفى هدى والجار والمجرور في محل -

00:12:32

لنصب الخبر كان مع بعض والجار والمجرور في محل نصب خبر كانت. او نقول متعلقات بمحذوف خبر كان مستقرأ كائنا على الهدى. اين جواب الشرط؟ محذوف دل عليه الم يعلم -

00:12:55

كانه قال ان كان على الهدى فالله يعلم بان الله يرى فهل علم ان الله يرى؟ او او حرف عطف مبني على السكون امر فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة امر عطف على جملة كان -

00:13:15

وجملة امر من الفعل والفاعل عطف على جملتي كان او امر بالتقوى الباء حرف جر مبني على الكسر التقوى اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهوره او امر بالتقوى. لاحظوا هذا الاسلوب. شف كثير من الاساليب انت تفهمها هكذا. لكن عندما تأتي تعريتها يصير في شيء من التعقيب -

00:13:40

فنحن نعتمد اكثر على على المعنى حقيقة. اذا انت اخذتها بدون اعراب الموضوع سهل. رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلی ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ الم يعلم بان الله يرى المفهوم؟ لكن من حيث النحو تحتاج مفعول اول وثاني -

00:14:10

شرط هكذا فتصير اصعب ارأيت فعل ماض مبني على السكون للتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل لرفع الفاعل ان حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون. كذب فعل ماض مبني على -

00:14:30

الفتح في محل جزم بان. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. لاحظ الضمائر واضحة. الضمائر واضحة النبي مستحيل يكذب والذي على التقوى مستحيل يكون ان يكون ابا جهل يعني. فالضمائر واضحة. واضح؟ فهنا -

00:14:53

ارأيت ان كذب؟ من الذي كذب؟ هو الناهي واضح يعني لا تحتاج. يعني كانت بداية القرآن يخاطب العقلاء الذين يفتحون عقولهم ليس واحد يعني خامل. لذلك يشتت الضمائر لانها واضح مرجع الضمير. لا تحتاج الى جهد ان تعرف ان الامر بالتقوى -

00:15:13

هذا هو الجبار والكذاب هذا يعني. نعم. فكذب. اه قلنا فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم بان والواو حرف مبني على الفتح تولى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير -

00:15:30

مستتر تقديره هو. والجملة تولى عطف على جملة كذاب. الم يعلم هذا هو المفعول الثاني الذي سد ما سد مفعول به الاول ارأيت مفعول المفعول الثاني لرأيتك والمفعول الثاني رأيتك الثاني ورأيتك الثالثة -

00:15:50

وسد ما سد جواب الشرط لكن من حيث النحو نقدر جواب الشرط فالله يعلم لان جواب الشرط يحتاج الى الفاء الم هلا الهمزة حرف استفهام لاستفهام التقرير يقرره الكفار كانوا يعترفون ان الله يراهم -

00:16:10

يعترفون بذلك ويعلمون بذلك فالله يقرره بذلك الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح. حتى ولو لم يعتقد ذلك الكافر الم يعلم يعني

يجب ان يعلم فهو ان كان يعلم فهو يقرر بعلمه. وان كان لا يعلم عليك ان تعلم هذا. الم الهمزة حرف استفهام - 00:16:29
تقرير لم حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون يعلم فعل مضارع مجزوم بل وعلامة جزمه تكون الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. اصل علم ان يقال الم يعلم ان الله يرى - 00:16:50

هذه الباء زيدت في الموضع الوحيد في القرآن جاءت مع الباء زيادة في التوكيد والتوبيخ فاما ان يجعل الباء اصلية وتجعل يعلم بمعنى يومن يسموه تصميم او نقول باء زائدة - 00:17:08

ان جعلنا الباء اصلية نعرب الباء حرف جر مبني على الكسر. ان حرف توكيده ونصب ونصب ان المفتوح الله لفظ الجلالة اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يرى ارفع - 00:17:23

يرى فعل المضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجاذم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة يرى في محل رفع الخبر ان ثم نقول - 00:17:43

وال المصدر يلا والمصدر المسؤول من ان وسمها وخبرها في محل جر بالباء نعيده والمصدر المسؤول من ان وسمها وخبرها في محل جر بالباء. يعني تقدير الكلام برؤية نأتي بالمصدر من الخبر ونضيفه الى الاسم. الم يعلم برؤية الله ويعلم ضمن معنى يومن - 00:18:03

نعم ثم نقول والجار وال مجرور متعلقان بيعلم. لنا ان نقول الباء زائدة اذا قلنا الباء زائدة نقول المصدر المسؤول سد مفعولي يعلم اذا اذا جعلنا الباء اصلية المصدر مسؤول - 00:18:34

في محل جرب الباء وجعلناها زائدة. المصدر مسؤول سد مفعولي علما. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك نغفر لك ونتوب اليك - 00:18:52